

الازدهار النفسي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات

أ.د. عفراء إبراهيم خليل العبيدي

جامعة بغداد - كلية التربية للبنات (العراق)

ibrahimafraa0@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2019/06/03 تاريخ القبول: 2017/07/16 تاريخ النشر: 2019/09/15

الملخص:

هدف البحث إلى التعرف على الازدهار النفسي فضلاً عن التعرف على الفروق في الازدهار النفسي بين الطلبة على وفق متغير الجنس (ذكر - أنثى) ومتغير التخصص الدراسي (علمي - إنساني) ومتغير المرحلة الدراسية (أول - رابع)، تألفت عينة البحث من (300) طالبا وطالبة من طلبة جامعة بغداد، تم استخدام المنهج الوصفي، وتم تطبيق مقياس البحث - مقياس (الازدهار النفسي) وهو (من إعداد الباحثة)، على عينة البحث وبعد تحليل النتائج بالوسائل الإحصائية المناسبة أسفرت نتائج البحث عن:

- إن طلبة الجامعة لديهم ازدهار نفسي.
  - عدم وجود فروق في الازدهار النفسي على وفق متغير الجنس أو متغير التخصص الدراسي.
  - وجود فروق في الازدهار النفسي على وفق متغير المرحلة الدراسية ولصالح طلبة المرحلة الدراسية الرابعة.
  - على وفق نتائج البحث أوصت الباحثة ببعض التوصيات والمقترحات.
- الكلمات المفتاحية:** الازدهار النفسي؛ طلبة الجامعة.

**Abstract :**

The goal of research is to identify psychological prosperity, and to identify the differences in psychological prosperity among students according to sex (male - female) and the academic specialization (scientific - human) and the academic stage (first - fourth), the sample consisted of (300) students from the University of Baghdad, the scale of the research (Psychometric Prosperity), which was prepared by the researcher, the search results resulted in:

- University students have a Psychological Prosperity.
- There are no differences in psychological prosperity according to gender variable or variable specialization.
- There are differences in psychological prosperity according to the variable stage of study and for the fourth stage./

According to the research results, the researcher recommended some recommendations and suggestions.

**Keywords:** Psychological Prosperity; University Students.

## مقدمة:

للأوضاع السياسية المتقلبة التي يمر بها البلد والتي أثرت على الحياة الاجتماعية والاقتصادية للأفراد وطبيعة الحياة وماطرا عليها من انفتاح على ثقافات العالم والتحديات في شتى جوانب الحياة تأثير كبير على مدى تسخير الفرد لإمكاناته وقدراته لكي يتوافق مع ما يحيط به من تغييرات وليواكب هذه الانفتاحات لما فيه صلاح لنفسه ولمجتمعه فضلاً عن استعداده لتلقي المعارف والمعلومات اللازمة في التعامل مع الآخرين بثقة واقترار ومواجهة التحديات وتجاوزها والنهوض من جديد.

إذ أن الشخصية السوية الإيجابية هي التي تتيح للفرد أن ينمو ويتقدم نتيجة جهد الشخص في الاستبصار الذاتي لإمكاناته الكامنة واستثماره لهذه الإمكانيات بما يحافظ على وجوده واستمراره وتحقيق ذاته. إذ أن حاجة تحقيق الذات ضرورة لشعور الفرد بالازدهار النفسي والثبات وبالتالي شعور الفرد بالازدهار النفسي.

إن الرفاهية النفسية التي يطلق عليها ببساطة السعادة أو الرضا عن الحياة ارتبطت بمصطلح آخر قريب عليها وهو الازدهار (1).

## مشكلة البحث :

يشير مصطلح الازدهار النفسي إلى رؤية أكثر شمولية من الرفاهية الإنسانية والسعادة إذ يغطي الرضا عن الحياة والقبول الذاتي والنمو الشخصي والشعور بالعرض من الحياة، وهو يتضمن الكفاءة والتفاؤل والمساهمة في رفاهية الآخرين. (2) فالرفاهية النفسية هي شعور عام بالسعادة طبقاً لنموذج "ريف" وتتكون من -الاستقلالية- تقبل الذات -العلاقات الإيجابية مع الآخرين -الهدف من الحياة -التمكن من البيئة والنضج الشخصي. (3) فالازدهار النفسي يتضمن بعدين هما: البعد الشخصي والبعد الموضوعي، ويتعلق البعد الشخصي بشعور الفرد بالرضا عن الوضع العام في المجتمع بينما يتعلق البعد الموضوعي بإشباع حاجات المجتمع والفرد في المجالات الآتية: الثروة المادية-الحالة الاجتماعية والصحة الجسمية. (4) ويزداد الازدهار النفسي عندما يكون الفرد قادراً على تحقيق أهدافه الشخصية والاجتماعية وتحقيق أهدافه المجتمعية، وعندما يكون الفرد منسجماً مع الآخرين، وعندما تتحقق له كافة الاحتياجات الإنسانية وعندما يكون قادراً على التصرف بشكل متزن وعندما تتحقق أهدافه وعندما يتمتع بنوعية حياة جيدة، عند ذلك يمكن القول إن الفرد يعيش في ازدهار نفسي، فالازدهار هو تسديد كامل وبوفرة لجميع الاحتياجات النفسية والروحية والجسدية.

انطلاقاً مما تقدم فإن مشكلة البحث تتحدد بالإجابة عن التساؤلات الآتية:

ما درجة إحساس طلبة الجامعة بالازدهار النفسي؟ وهل يتخلف إحساس الذكور بالازدهار النفسي عن إحساس الإناث؟ وهل يختلف الإحساس بالازدهار النفسي باختلاف المرحلة والتخصص الدراسي؟

## أهمية البحث :

## تأتي أهمية الدراسة من النقاط الآتية:

- أهمية دراسة الازدهار النفسي لدى طلبة الجامعة إذ أنه -وحسب علم الباحثة - لا توجد دراسة عراقية تناولته.
- تسعى هذه الدراسة تزويد القائمين على الشباب بصورة عامة والطلبة بصورة خاصة بالخطوط العريضة بأهم مسببات الشعور بالازدهار النفسي بشكل يعزز شعور الشباب -الطلبة- بالازدهار النفسي ولمسه في الواقع وانعكاس ذلك على الحياة المجتمعية.
- يعد طلبة الجامعة طاقة يجب استثمارها والاهتمام بها والعمل على ازدهارها نفسياً لتتمتع بالصحة النفسية وبالتالي تمتع وتقدم الوطن في كافة المجالات الحياتية والاقتصادية والاجتماعية. (5)
- إضافة للتراث النظري الذي قد يثير الكثير من التساؤلات لدى الباحثين لمواصلة البحث والدراسة في الازدهار النفسي.
- أهمية مرحلة الشباب والتي لها تأثير بالغ على حياة الفرد - فالشباب هم المسؤولون بالدرجة الأولى عن نهوض المجتمع وتقدمه ولا يتحقق ذلك إلا في ظل جو من الشعور بالازدهار النفسي والايجابية.
- إعداد مقياس للازدهار النفسي لطلبة الجامعة ليكون أداة تعين الباحثين والأساتذة لإجراء المزيد من الدراسات في متغير الازدهار النفسي.
- الاستفادة من النتائج التي تسفر عن الدراسة في المجال التربوي والنفسي وتوجيه المربين والأساتذة القائمين على العملية التربوية والنفسية العمل على تنمية الازدهار النفسي وتضمينه في البرامج والمناهج التعليمية في جميع المستويات العمرية.

## أهداف البحث:

- 1- قياس الازدهار النفسي لدى طلبة الجامعة.
  - 2- التعرف على الفروق في الازدهار النفسي لدى الطلبة على وفق متغير الجنس (ذكور -إناث).
  - 3- التعرف على الفروق في الازدهار النفسي لدى الطلبة على وفق متغير التخصص الدراسي (علمي - إنساني).
  - 4- التعرف على الفروق في الازدهار النفسي لدى الطلبة على وفق متغير المرحلة الدراسية (رابعة -أولى).
- حدود البحث:** يتحدد البحث الحالي على عينة من طلبة الجامعة / كلية العلوم وكلية التربية الرياضية وكلية الزراعة وكلية العلوم السياسية - طلبة المرحلة الرابعة وطلبة المرحلة الأولى للعام الدراسي (2018 - 2019) م.

## تحديد المصطلحات:

- الازدهار النفسي: تلك الحالة التي يكون فيها الفرد مستعداً لتطوير قدراته ورفع إنتاجيته في العمل ورفع قدراته على الابتكار وقدرته على بناء علاقات قوية وإيجابية مع الآخرين فضلاً عن مساهمته في تطوير مجتمعه. (6)
- تعريف الباحثة النظرية: شعور الفرد بالتفاؤل والكفاءة وقدرته على رفاهية الآخرين والعمل على تحسين بيئته لكي تلبي احتياجاته واحتياجات الآخرين وحرية تقرير المصير ومقاومة الضغوط الاجتماعية والانفتاح على الحياة والرضا عن الوضع العام، فضلاً عن شعوره بالإشباع مادياً وصحياً واجتماعياً وجسدياً وروحياً.
- التعريف الإجرائي: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند إجابته على مقياس الازدهار النفسي المعد للبحث الحالي.

## الإطار النظري:

الازدهار النفسي: يعد مفهوم الازدهار النفسي من المفاهيم الحديثة نسبياً التي يتناولها علم النفس الإيجابي لما له من دور هام في تحقيق الصحة النفسية والتوافق النفسي لدى الأفراد، وهو من المفاهيم الرئيسية في علم النفس الإيجابي، وقد يكون هناك تداخل بينه وبين بعض المفاهيم كالرفاهية النفسية والسعادة النفسية، إلا أن الازدهار النفسي أوسع منهما ويحتويهما فهو فضلاً عنهما مرتبط بالحالة المزاجية الإيجابية للفرد والتفاؤل وشعور الفرد بمسؤوليته تجاه رفاهية الآخرين.

ولا شك أن الازدهار النفسي من المفاهيم المعقدة نسبياً نظراً لصعوبة تحليل عناصرها والعوامل التي تبني عليها إذ يشكل هذا المفهوم العمود الفقري لعلم النفس الإيجابي - الذي يعد "سليكممان" رائده-، والذي يتناول الجانب الإيجابي من شخصية الإنسان بعيداً عن الأمراض النفسية كالقلق والاكتئاب والتوتر والخوف، فالازدهار النفسي هو ما يسعى كل شخص سليم نفسياً الوصول إليه والعيش في عالمه.

كما يشير الازدهار النفسي إلى تحقيق الفرد لإمكاناته واستغلال قدراته إلى أقصى حد ممكن. (7)

والازدهار النفسي يتطور من خلال مجموعة من المتغيرات كالتنظيم الانفعالي وخصائص الشخصية والهوية والخبرات الحياتية فضلاً عن أنه يزداد مع تقدم الفرد بالعمر والتعليم. (8)

والازدهار النفسي يشتمل على أبعاد أساسية هي: تقبل الذات، العلاقات الإيجابية مع الآخرين، الاستقلالية، الإجابة البيئية، الهدف في الحياة والنمو الشخصي. وكل من هذه الأبعاد تعكس التحديات المختلفة التي يمكن أن يصادفها الأفراد أثناء عملية النمو والارتقاء وعلى هذا فان الأفراد يحاولون التمسك بالاتجاهات الإيجابية حول أنفسهم بالرغم من وعيهم بضعف ذواتهم، والسعي لتنمية علاقات بين شخصية إيجابية مع الآخرين

والعمل على تعديل وتطوير بيئتهم لتناسب مع احتياجاتهم وإمكاناتهم، والبحث عن الإحساس بتقرير المصير والقدرة على مواجهة الضغوط الحياتية المختلفة، وإيجاد معنى لوجودهم في الحياة وتحديد أهداف والعمل على تحقيقها، وأخيرا الانفتاح بالتطور الشخصي.(9).

وبالاعتماد على مراجعة شاملة لنظريات العمليات التنفيذية للشخصية "لنيوغيرين" والنضج "لالبورت" والتوظيف الكامل للفرد "لروجرز" وتحقيق الذات "لماسلو" والفردية "ليونغ" والصحة النفسية "لجوهودا" والصحة النفسية للشيوخوخة "لبيرن" والارتقاء الشخصي "لأريكسون" وميول الحياة الأساسية "لبهر"، عملت "رايف" دمج البنى المتفرقة في أدبيات التوظيف النفسي للأفراد إلى نموذج متعدد الأبعاد للازدهار النفسي البشري الذي يضم نقاط التقارب في النظريات السابقة.(10) وعلى هذا الأساس قدمت "رايف" وجماعتها إطارا نظريا متكاملًا وأكثر شمولًا للازدهار النفسي في الأدبيات اليوم، وهذا النموذج معتمد على مفهوم الصحة النفسية على انه ليس مجرد الخلو من المرض ولا يتصل بشكل مباشر بالسعادة ولكن يتم النظر إلى الازدهار على أنها ناجمة عن الحياة المتوافقة مع كل احتياجات الفرد والمشبعة له.(11) ووفقا لذلك فان الازدهار النفسي يشير إلى التحديات الوجودية التي تواجه الفرد في حياته وكيفية ومدى تغلبه عليها، فالمعنى الحقيقي للازدهار النفسي يجب أن يكون التطوير الكامل لإمكانات الفرد ويتضمن الازدهار النفسي ستة أبعاد مرتبطة بالأداء والكفاءة الإيجابية وهي (تقبل الذات - العلاقات الإيجابية مع الآخرين - الاستقلالية - الإجابة البيئية - الهدف في الحياة - والنمو الشخصي).(12)

- تقبل الذات: القدرة إلى الاتجاهات الإيجابية نحو الذات والحياة الماضية وتقبل المظاهر المختلفة للذات بما فيها من جوانب إيجابية وسلبية.
- العلاقات الإيجابية مع الآخرين: قدرة الفرد على بناء وتكوين علاقات اجتماعية دافئة مع الآخرين مبنية على الثقة المتبادلة والود والاحترام والتعاون والتعاطف والانتقاد البناء.
- الاستقلالية: قدرة الفرد على تقرير مصيره بنفسه وقدرته على مقاومة الضغوط الاجتماعية والقدرة على ضبط وتنظيم السلوك الشخصي أثناء تفاعله مع الآخرين والقدرة على التفكير والتصرف بطريقة منطقية وتقييم نفسه وفقا لمعايير الاجتماعية المقبولة من قبل الجماعة والمجتمع.
- التمكّن البيئي: قدرة الفرد على السيطرة على البيئة والتحكم بها وتنظيمها لصالحه والقدرة على تحليل البيئة من اجل الاستفادة بطريقة فعالة من الظروف المحيطة فضلا عن التحلي بالمرونة والهدوء في التعامل مع البيئة المحيطة وتغييرها من خلال خبراته الماضية والحاضرة لتكون وسيلة لتحقيق أهدافه والقدرة على إدارة البيئة والتجديد والابتكار.

- الغرض من الحياة: قدرة الفرد على تحديد أهدافه في الحياة بشكل موضوعي وان يكون له هدف ورؤية واضحة توجه تصرفاته وسلوكه وأفعاله وأفكاره نحو تحقيق هذا الهدف أو الغرض مع التحلي بروح المثابرة والصبر والإصرار والإيمان ومقاومة كل العقبات التي قد تحول دون الوصول إلى الهدف المنشود.

النمو الشخصي: قدرة الفرد على تنمية قدراته وتطويرها وزيادة فعاليته وكفاءته الشخصية في الجوانب المختلفة كذلك قدرته على إدراك طاقاته والارتقاء بها والتحلي بالمرونة الكافية والاستعداد العقلي والنفسي لتلقي خبرات جديدة تضاف إلى خبراته السابقة. (13)

ويتميز الازدهار النفسي بكل ما يفيد الفرد في مجال تنمية طاقاته النفسية والعقلية ذاتياً، والتدريب على كيفية حل المشكلات واستخدام أساليب مواجهة المواقف الضاغطة والمبادرة بمساعدة الآخرين والتضحية من اجل رفاهية الآخرين والمجتمع وهذه الحالة تتسم بالشعور بالسعادة والرغبة في الفيض على الآخرين بهذا الشعور. (14) فالأفراد الذين يمتلكون مستوى مرتفع من الازدهار النفسي يميلون إلى التركيز على نمو الشخصية ويميلون إلى تأطير تجارب الحياة الصعبة وهم أكثر فاعلية في اكتساب رؤى جديدة حول الذات ولديهم القدرة على مواجهة الضغوطات الاجتماعية ولديهم القدرة على الاستخدام الفعال للفرص المتاحة لهم فضلاً عن قدرتهم على تكوين علاقات ناجحة مع الآخرين ولديهم معتقدات بناء تعطي معنى لحياتهم. (15)

وعلى العكس من ذلك نجد أن الأفراد الذين لديهم مستويات منخفضة من الإحساس بالازدهار النفسي يشعرون بالاستياء وعدم الرضا عن النفس، ويعتمدون على الأحكام الصادرة من الآخرين لاتخاذ القرارات الهامة ويستجيبون للضغوط الاجتماعية ويواجهون صعوبة في إدارة شؤونهم الحياتية فضلاً عن أهدافهم القليلة في الحياة. (16)

دراسات سابقة: لا توجد أي دراسة سابقة تناولت الازدهار النفسي على حد -علم الباحثة - ولغاية إعداد هذا البحث.

#### منهجية البحث واجراءاته:

اتباع المنهج الوصفي في هذا البحث فضلاً عن ذلك فقد تضمن هذا الفصل تحديد مجتمع البحث، وعينته، وبناء مقياس الازدهار النفسي، وتحليل فقرات المقياس، مروراً بإجراءات تعرف مؤشرات الصدق والثبات، والوسائل الإحصائية المستعملة في استخراجها، فضلاً عن إجراءات تطبيقه.

أولاً- مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة كلية العلوم السياسية وطلبة كلية العلوم وطلبة كلية التربية الرياضية وكلية الزراعة البالغ عددهم (8426) طالباً وطالبة.

ثانياً- عينة البحث: قامت الباحثة باختيار عينة البحث كما يأتي:

1. عينة البناء وعينة التطبيق الأساسية:

- تم اختيار (400) طالباً وطالبة بالطريقة العشوائية الطبقية من الكليات الأربعة موزعين حسب الجنس والتخصص والمرحلة الدراسية كما في الجدول (1)، أما عينة التطبيق الأساسية فتم اختيار (300) طالب وطالبة بالطريقة العشوائية الطبقية من الكليات الأربع، كما في الجدول (2):

الجدول (1)

حجم وتوزيع الطلبة في الكليات التي اختيرت منها عينة البناء

المجموع الكلي	المجموع		الصف								الكلية
			الرابع		الثالث		الثاني		الأول		
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	
50	25	25	6	7	6	6	6	6	7	6	الزراعة
50	25	25	6	7	6	6	6	6	7	6	
50	25	25	6	7	6	6	6	6	7	6	التربية الرياضية
50	25	25	6	7	6	6	6	6	7	6	
50	25	25	6	7	6	6	6	6	7	6	العلوم
50	25	25	6	7	6	6	6	6	7	6	
50	25	25	6	7	6	6	6	6	7	6	العلوم السياسية
50	25	25	6	7	6	6	6	6	7	6	
400	200	200	48	56	48	48	48	48	56	48	المجموع

الجدول (2)

حجم وتوزيع أفراد عينة البحث الأساسية حسب الكلية والجنس والمرحلة الدراسية

المجموع الكلي	المجموع		المجموع		الصف		الكلية
			الرابع		الأول		
	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	
75	38	37	18	19	20	18	الزراعة
75	38	37	19	19	19	18	العلوم
75	36	39	19	19	17	20	التربية الرياضية
75	38	37	19	18	19	19	العلوم السياسية
300	150	150	75	75	75	75	المجموع

## ثالثاً- أداة البحث:

تطلب تحقيق أهداف البحث الحالي بناء مقياس الازدهار النفسي.

## مقياس الازدهار النفسي:

## 1. تحديد مكونات المقياس:

حُددت مكونات مقياس الازدهار النفسي في ضوء نظرية (17). التي اعتمدها الباحثة إطاراً نظرياً لموضوع البحث الحالي.

وبناءً عليه، تم تحديد مكونات مقياس الازدهار النفسي، وكما يأتي:

- تقبل الذات: القدرة إلى الاتجاهات الايجابية نحو الذات والحياة الماضية وتقبل المظاهر المختلفة للذات بما فيها من جوانب ايجابية وسلبية.
- العلاقات الايجابية مع الآخرين: قدرة الفرد على بناء وتكوين علاقات اجتماعية دافعة مع الآخرين مبنية على الثقة المتبادلة والود والاحترام والتعاون والتعاطف والانتقاد البناء.
- الاستقلالية: قدرة الفرد على تقرير مصيره بنفسه وقدرته على مقاومة الضغوط الاجتماعية والقدرة على ضبط وتنظيم السلوك الشخصي أثناء تفاعله مع الآخرين والقدرة على التفكير والتصرف بطريقة منطقية وتقييم نفسه وفقاً لمعايير الاجتماعية المقبولة من قبل الجماعة والمجتمع.
- التمكّن البيئي: قدرة الفرد على السيطرة على البيئة والتحكم بها وتنظيمها لصالحه والقدرة على تحليل البيئة من اجل الاستفادة بطريقة فعالة من الظروف المحيطة فضلاً عن التحلي بالمرونة والهدوء في التعامل مع البيئة المحيطة وتغييرها من خلال خبراته الماضية والحاضرة لتكون وسيلة لتحقيق أهدافه وحياته والقدرة على إدارة البيئة والتجديد والابتكار.
- الغرض من الحياة: قدرة الفرد على تحديد أهدافه في الحياة بشكل موضوعي وان يكون له هدف ورؤية واضحة توجه تصرفاته وسلوكه وأفعاله وأفكاره نحو تحقيق هذا الهدف أو الغرض مع التحلي بروح المثابرة والصبر والإصرار والإيمان ومقاومة كل العقبات التي قد تحول دون الوصول إلى الهدف المنشود.
- النمو الشخصي: قدرة الفرد على تنمية قدراته وتطويرها وزيادة فعاليته وكفاءته الشخصية في الجوانب المختلفة كذلك قدرته على إدراك طاقاته والارتقاء بها والتحلي بالمرونة الكافية والاستعداد العقلي والنفسي لتلقي خبرات جديدة تضاف إلى خبراته السابقة.(18)
- فضلاً عن ذلك تم إضافة الكفاءة وتقدير الذات والتفائل والمساهمة في رفاهية الآخرين.

(19)؛ (20)

## 2. صياغة فقرات المقياس:

في ضوء تعريف الازدهار النفسي وكل مكون من مكوناته تم صياغة (42) فقرة تغطي جميع مكونات المقياس. وقد روعي في صياغتها أن تكون بصيغة المتكلم، وقابلة لتفسير واحد. (21)، وجرى وضعها في استمارة واحدة مبنوية بحسب مكوناتها لغرض عرضها على الخبراء.

## 3. تحديد بدائل المقياس:

بعد إعداد الفقرات تم اعتماد طريقة ليكرت (Likert) في تصميم وبناء مقياس الازدهار النفسي، وذلك بوضع مقياس خماسي متدرج أمام كل فقرة، وكما يأتي: (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي أحياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي أبداً) وأعطيت الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) للفقرات الإيجابية، وأعطيت الدرجات (1، 2، 3، 4، 5) للفقرات السلبية.

## 4. صلاحية فقرات المقياس:

عرضت فقرات مقياس الازدهار النفسي على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس للحكم على مدى صلاحيتها، وملاءمتها للمكون الذي وضعت فيه، ودقة صياغتها، واعتمدت الباحثة نسبة (80%) فأكثر لتحديد صلاحية الفقرة، ووفق ذلك حذفت فقرتين، مع اجراء بعض التعديلات اللغوية لبعض الفقرات.

## 5. إعداد تعليمات المقياس:

قامت الباحثة بوضع التعليمات لمقياس الازدهار النفسي، وقد روعي فيها أن تكون واضحة، ودقيقة، وصریحة. وأن تعبر بصدق عن موقف المستجيب، وأخبر أنه لا توجد هناك إجابة صحيحة أو إجابة خاطئة، إنما يختار البديل الذي يعبر عن موقفه فعلاً. وأن تكون الإجابة عن جميع فقرات المقياس، أي لا يترك فقرة دون إجابة. فضلاً عن أن إجابته لن يطلع عليها أحد سوى الباحثة لأنها لأغراض البحث العلمي فقط، لذا لم تطلب ذكر الاسم.

## 6. التطبيق الاستطلاعي للمقياس:

طبق المقياس على عينة عشوائية بلغت (40) طالباً وطالبة، بواقع (20) طالباً، و(20) طالبة وذلك للتأكد من مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته، وبدائله من قبل عينة البحث، فضلاً عن معرفة الوقت المستغرق في الإجابة عن المقياس، وقد اتضح للباحثة أن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة لدى العينة، وأن الزمن المستغرق في استجابة الطلبة على فقرات المقياس تراوحت بين (15-20) دقيقة، وبمدى مقداره (17.5) دقيقة.

## 7. الإجراءات الإحصائية لتحليل فقرات المقياس:

تعد عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقياس من الخطوات الأساسية لبنائه. ولحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الازدهار النفسي، تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (400) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية، بحسب متغير الجنس، والتخصص. وحسبت القوة التمييزية بطريقتين هما:

أ. طريقة المجموعتين الطرفيتين:

بهدف تحليل فقرات مقياس الازدهار النفسي، قامت الباحثة بترتيب درجات عينة التحليل الإحصائي وبالبلغ عدد أفرادها (400) طالباً وطالبة تنازلياً من أعلى درجة إلى أوطأ درجة، ثم اختيرت 27% من الاستثمارات التي حصلت على أعلى الدرجات و27% من الاستثمارات التي حصلت على أوطأ الدرجات وذلك لغرض الحصول على مجموعتين تتميزان بأكبر حجم وأقصى تباين ممكن بينهما ويقترّب توزيعها من التوزيع الطبيعي (22) وبما أن مجموع عينة التحليل قد بلغ (400) استمارة فإن نسبة 27% تكون (108) استمارات، وعليه فإن عدد الاستثمارات التي خضعت للتحليل الإحصائي هو (216) استمارة، وعند تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعة العليا، والمجموعة الدنيا لكل فقرة من الفقرات، أظهر التحليل أن هناك (39) فقرة من أصل (40) فقرة من مقياس الازدهار النفسي تميز بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا عند مستوى دلالة (0.05)، وأن هناك الفقرة (31) لا تميز بين المجموعتين استبعدت من المقياس عند تحليل النتائج، كما موضح في الجدول (3):

الجدول (3)

المتوسطات والتباينات والقيم التائية المحسوبة لفقرات مقياس الازدهار النفسي باستخدام المجموعتين الطرفيتين

القيمة التائية المستخرجة*	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	التباين	الوسط الحسابي	التباين	الوسط الحسابي	
8.252	1.77	2.842	0.77	4.110	1
7.356	0.95	4.113	0.21	4.878	2
3.616	1.54	4.073	0.651	4.591	3
8.152	1.31	3.193	0.72	4.313	4
9.864	6.96	2.637	0.70	4.073	5
8.235	2.44	3.074	0.79	4.501	6

8.395	1.35	2.934	0.93	4.156	7
7.374	1.83	3.434	0.69	4.563	8
6.541	1.64	2.897	1.07	3.934	9
3.626	2.25	2.322	3.44	3.156	10
6.855	1.00	2.202	1.78	3.304	11
4.971	1.22	4.063	0.51	4.693	12
2.041	1.84	2.360	2.45	2.767	13
7.190	1.12	3.128	1.04	4.147	14
2.622	1.36	3.212	1.20	4.462	15
9.648	1.34	3.174	0.60	4.471	16
7.068	1.51	3.915	0.22	4.813	17
5.838	1.17	4.073	0.31	4.758	18
7.181	0.96	3.795	0.39	4.600	19
6.220	1.56	3.371	0.70	4.323	20
5.133	2.00	3.174	1.78	4.137	21
2.972	1.90	3.621	1.15	4.121	22
7.352	1.68	3.397	0.66	4.480	23
7.754	1.71	2.054	2.32	3.554	24
6.733	1.98	3.137	1.09	4.276	25
8.812	1.71	2.995	0.86	4.350	26
5.647	1.64	2.406	1.93	3.434	27

7.695	1.09	2.693	1.52	4.110	28
2.246	1.37	3.795	1.13	4.137	29
4.965	2.32	2.582	0.12	3.554	30
1.620	1.37	4.002	1.19	4.422	31
5.135	2.00	3.176	1.78	4.134	32
7.191	1.12	3.127	1.04	4.149	33
6.735	1.98	3.138	1.09	4.275	34
2.245	1.37	3.795	1.14	4.138	35
7.694	1.09	2.683	1.52	4.120	36
7.371	1.83	3.432	0.69	4.562	37
8.811	1.71	2.994	0.86	4.351	38
8.234	2.44	3.077	0.79	4.500	39
8.396	1.35	2.936	0.93	4.155	40

\* القيمة الناتجة الجدولية هي (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (214)

#### ب. علاقة درجة الفقرة بالمجموع الكلي:

على وفق ما أشار إليه "ستانلي وهوبكنز" بأن الفقرات التي يكون معامل ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً تبقى، إذ تحقق لها قوة تمييزية عالية، أما الفقرات التي يكون معامل ارتباطها بالدرجة الكلية غير ذي دلالة إحصائية، فإن الفقرة تحذف لأنها في هذه الحالة لا تقيس الظاهرة التي يقيسها المقياس بأكمله (23). وقد استعمل معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لـ (400) استمارة. وقد كانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، ما عدا الفقرة (31)، والجدول (4) يوضح ذلك:

## الجدول (4)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
0.38	21	0.37	1
0.35	22	0.39	2
0.42	23	0.35	3
0.30	24	0.36	4
0.29	25	0.48	5
0.38	26	0.44	6
0.25	27	0.40	7
0.39	28	0.41	8
0.34	29	0.38	9
0.43	30	0.22	10
0.02	31	0.31	11
0.43	32	0.28	12
0.39	33	0.43	13
0.34	34	0.30	14
0.24	35	0.41	15
0.43	36	0.46	16
0.33	37	0.42	17
0.29	38	0.31	18
0.36	39	0.28	19
0.41	40	0.33	20

## 8. الخصائص السيكومترية للمقياس:

1. **صدق المقياس:** يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب الاهتمام بها في بناء الاختبارات، والاختبار الصادق هو الاختبار القادر على قياس السمة أو الظاهرة التي وضع من أجله. وقد تحقق لمقياس الازدهار النفسي مؤشرات الصدق الآتية:

أ. **الصدق الظاهري:** يمثل الصدق الظاهري مدى انتساب مضمون الفقرات للسمة المقاسة، ويعتمد الباحث في ذلك على المحكمين، لذلك فإن العقبة الأساسية أمام الباحث هنا هي اختيار الحكم المناسب الذي يهتم بالموضوع، حتى لا يصل إلى نتائج مبنية على صدق زائف (24)، وقد تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس الازدهار النفسي بعرض فقراته على مجموعة من الخبراء بلغ عددهم (10)، والأخذ بتوجيهاتهم وآرائهم بشأن صلاحية فقرات المقياس وملاءمتها لمجتمع البحث.

ب. **الصدق المنطقي:** وتحقق من خلال تحديد مكونات المقياس وتعريفها وتغطية كل مكون بعدد كاف من الفقرات.

ج. **مؤشرات صدق البناء:** يعد من أهم أنواع الصدق ويتحقق من خلال التحقق تجريبياً من الافتراضات النظرية وقد تحقق ذلك للمقياس من خلال الاتساق الداخلي للمقياس، إذ يعد الاتساق الداخلي للمقياس أحد مؤشرات صدق البناء، ويتحقق من خلال حساب معاملات الارتباط البينية لفقرات الاختبار، أو من خلال إيجاد علاقة درجة كل فقرة من فقرات المقياس بالمجموع الكلي (25). وقد تبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عدا الفقرة (31) عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (398) وكانت القيمة الجدولية (1.96) كما في الجدول (4).

## 2. الثبات Reliability:

ويعرف الثبات بأنه الدقة في تقدير العلامة الحقيقية للفرد على السمة التي يقيسها الاختبار. (26). ومن شروط المقياس الجيد اتصافه بثبات عال، وقد تم إيجاد مؤشرات ثبات الاختبار بطريقتين هما:

## أ. معادلة ألفا كرونباخ Internal Consistency Coefficient:

تم استخراج معامل التجانس الداخلي باستعمال معادلة ألفا، إذ أن معامل الاتساق المستخرج بهذه الطريقة يعطينا تقديراً جيداً للثبات في أكثر المواقف، (27). ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة تم سحب (100) استمارة بشكل عشوائي من استمارات عينة التحليل الإحصائي، ثم استعملت معادلة ألفا كرونباخ وقد بلغ معامل الثبات للمقياس الحالي (0.83). وقد ظهر أن قيمة معامل الارتباط دالاً إحصائياً. وهو معامل ارتباط يمكن الركون إليه اعتماداً على المعيار المطلق.

## ب. طريقة إعادة الاختبار Test-Retest Method:

ويعني مدى الاتساق بين البيانات التي تجمع عن طريق إعادة تطبيق المقياس نفسه على الأفراد أنفسهم أو الظواهر، وتحت ظروف متشابهة (27).

وقد قامت الباحثة بتطبيق مقياس الازدهار النفسي على عينة قوامها (60) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بصورة عشوائية من طلبة الكليتين، ثم أعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها بعد مرور أسبوعين. وبعد استعمال معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني، بلغ معامل الارتباط (0.88)، وهو معامل ارتباط دال إحصائياً ويمكن الركون إليه اعتماداً على المعيار المطلق.

**عرض النتائج وتفسيرها:** بعد أن تمت إجراءات بناء المقياس المستعمل في هذا البحث وخضع إلى التحليل الإحصائي لمكوناته، وعند تعامل الباحثة مع هذه المكونات رأت الباحثة أن هذه المكونات جزأت المقياس وشضت فقراته ولم تعط نتائج واضحة، لذا فقد ارتأت الباحثة التعامل مع المقياس بالدرجة الكلية للمقياس.

وعليه فإن الباحثة تتناول أهداف البحث لتحقيقها من خلال:

## 1- قياس الازدهار النفسي لدى طلبة الجامعة.

تحقيقاً للهدف الأول تم تطبيق مقياس الازدهار النفسي على عينة البحث والبالغ عددها (300) طالباً وطالبة، بلغ المتوسط الحسابي لأفراد عينة البحث على المقياس (153.48) درجة وبانحراف معياري (28.415) درجة إما المتوسط الحسابي فقد بلغ (117) وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة بلغت القيمة التائية المحسوبة (21.980) وبدرجة حرية (299) وهي دالة إحصائياً عند موازنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) وهذا يدل على أن أفراد عينة البحث يتمتعون بالازدهار النفسي، والجدول (5) يوضح ذلك:

## الجدول (5)

الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لطلبة الجامعة على مقياس الازدهار النفسي

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة (0.05)
300	153.48	28.415	117	21.980	1.96	دال

يظهر الجدول أعلاه تمتع طلبة الجامعة بالازدهار النفسي وترجع الباحثة ذلك إلى التنشئة الاجتماعية التي تعزز من الثقة وقدرة الفرد على تحقيق أهدافه الشخصية والاجتماعية بالصبر والمثابرة ومعنى وجوده والتصرف بشكل متزن فضلاً عن مساعدة وإسعاد الآخرين وانعكاس ذلك على شعورهم وإحساسهم بالسعادة لإسعادهم الآخرين.

## 2- التعرف على الفروق في الازدهار النفسي لدى الطلبة على وفق متغير الجنس (ذكور - إناث).

بعد أن تم تحليل البيانات إحصائياً فقد ظهر أن متوسط درجات الذكور على مقياس الازدهار النفسي بلغ (155.324) بانحراف معياري قدره (29.95) إما متوسط درجات الإناث على المقياس نفسه بلغ (151.640) بانحراف معياري (26.88) ولغرض معرفة دلالة الفرق بينهما فقد تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (1.12) وعند موازنتها مع القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) يظهر أنها غير دالة إحصائية ، أي انه لا توجد فروق دلالة إحصائية في الازدهار النفسي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول(6): المقارنة في الازدهار النفسي لدى طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة (0.05)
الذكور	155.324	29.95	1.12	1.96	غير دال
الاناث	151.640	26.88			

يظهر الجدول أعلاه عدم وجود فروق في الازدهار النفسي بين الذكور والإناث وترجع الباحثة ذلك إلى إدراك الوالدين أهمية تنشئة الأفراد سواء أكان الفرد ذكر أو الأنثى بقدر من المساواة مما ولد في أنفسهم الإيمان بقدراتهم وكفاءتهم وتمتعهم بعلاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين فضلاً عن وضوح أهدافهم في الحياة.

## 3- التعرف على الفروق في الازدهار النفسي لدى الطلبة على وفق متغير التخصص الدراسي (علمي - إنساني).

بعد أن تم تحليل البيانات إحصائياً فقد ظهر أن متوسط درجات طلبة التخصص العلمي على مقياس الازدهار النفسي بلغ (153.96) بانحراف معياري قدره (29.36) إما متوسط درجات طلبة التخصص الإنساني على المقياس نفسه بلغ (152.84) بانحراف معياري (27.51) ولغرض معرفة دلالة الفرق بينهما فقد تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.34) وعند موازنتها مع القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) تبين انه لا توجد فروق ذا دلالة إحصائية في الازدهار النفسي تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي - إنساني) ، و جدول (7) يوضح ذلك:

الجدول (7): المقارنة في الازدهار النفسي لدى طلبة الجامعة على وفق متغير التخصص الدراسي

التخصص الدراسي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة (0.05)
إنساني	152.84	27.51	0.34	1.96	غير دال
علمي	153.96	29.36			

يظهر الجدول أعلاه عدم وجود فروق دالة إحصائية بين طلبة التخصص الإنساني وطلبة التخصص العلمي وترجع الباحثة ذلك إلى أن الازدهار النفسي لا يتأثر بالتخصص الدراسي بقدر تأثره بتقبل وتقدير الذات لدى الأفراد وتمكن الأفراد من بيئتهم وتمتعهم بالاستقلالية فضلاً عن وضوح أهدافهم والإيمان بقدراتهم.

#### 4- التعرف على الفروق في الازدهار النفسي لدى الطلبة وفق متغير المرحلة الدراسية (رابع-أول).

بعد أن تم تحليل البيانات إحصائياً فقد ظهر أن متوسط درجات المرحلة الرابعة على مقياس الازدهار النفسي بلغ (156.9) بانحراف معياري قدره (30.76) أما متوسط درجات طلبة المرحلة الأولى على المقياس نفسه بلغ (149.9) بانحراف معياري (26.13) ولغرض معرفة دلالة الفرق بينهما فقد تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (2.121) وعند موازنتها مع القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) أي انه توجد فروق ذا دلالة إحصائية في الازدهار النفسي تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (الرابعة- الأولى) ولصالح طلبة المرحلة الرابعة، والجدول (8) يوضح ذلك:

الجدول (8): الموازنة في الازدهار النفسي لدى طلبة الجامعة على وفق متغير المرحلة الدراسية

المرحلة الدراسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة (0.05)
الأولى	149.9	26.13	2.121	1.96	دال
الرابعة	156.9	30.76			

يظهر الجدول أعلاه أن طلبة المرحلة الرابعة اظهروا مستوى مرتفع من الازدهار النفسي موازنة بطلبة المرحلة الأولى وترجع الباحثة ذلك إلى أن الازدهار النفسي يزداد بتقدم العمر إذ يكون الفرد قد اقترب من تحقيق الشخصية والاجتماعية تحقيق أهدافه المجتمعية موازنة مع طلبة المرحلة الأولى.

#### خاتمة :

توصل البحث الحالي إلى أن طلبة الجامعة يتمتعون بالازدهار النفسي كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في متغير الازدهار النفسي وكذلك عدم وجود فروق في الازدهار النفسي بين طلبة التخصص الدراسي العلمي والإنساني بينما كانت هناك فروق دالة إحصائية في الازدهار النفسي لدى الطلبة على وفق متغير المرحلة الدراسية ولصالح طلبة المرحلة الدراسية الرابعة.

## التوصيات:

- 1- إقامة الندوات والدورات للطلبة ولاسيما طلبة المرحلة الأولى لتزويدهم باستراتيجيات واليات تعمل على زيادة الإيمان بقدراتهم وكفاءتهم.
- 2- تفعيل عمل الوحدات الإرشادية في الجامعة للتأكيد على الاستبصار الذاتي لدى الطلبة لما يملكون من إمكانيات كامنة واستثمار هذه الإمكانيات لتحقيق الذات ولزيادة الإحساس بالازدهار النفسي.

## المقترحات:

- 1- اجراء دراسة موازنة للدراسة الحالية على عينات عمرية مختلفة وموازنة النتائج.
- 2- اجراء دراسة تتناول العلاقة الارتباطية بين الازدهار النفسي ومتغيرات نفسية ك (المرونة العقلية- الحكمة- الاستشارة الفائقة).

## هوامش البحث :

- 1- <http://www.arabpsynet.com>
- 2- Keyes, C. L. (2003): Complete mental health: An agenda for the 21st century. In C. L. M. Keyes & J. Haidt (Eds.), Flourishing: Positive psychology and the life well-lived (pp. 293-312). Washington, DC: American Psychological Association.
- 3- شند، سميرة محمد وهيبة، حسام اسماعيل وسلومة، حنان سلامة (2013): مقياس الرفاهية النفسية للشباب الجامعي، مجلة الارشاد النفسي-مركز الارشاد النفسي، العدد 36 -ديسمبر (673 - 694)
- 4- <http://www.arabpsynet.com>
- 5- العبيدي، عفراء إبراهيم خليل (2017): الشفقة بالذات لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد (26) سبتمبر، ص(41- 55).
- 6- <http://www.arabpsynet.com>
- 7- Ryff .C, & Singer.(2008): Know Thyself and Become what you are: A Eudemonic Approach to psychological Well-being ,Journal of Happiness Studies,9,13-39.
- 8- Edwards,S.,Ngcobo,H.,Edwards., Palavar,K.(2005):Exploring the Relationship Between physical Activity, Psychological Well- being and physical Self – perception in Different Exercise Groups, South Africa Journal for Research in Sport, physical Education and Recreation,27(1),75-90.
- 9- Keyes, C. Ryff, C. and Shmotkin, D.( 2002):Optimizing well-being: the empirical encounter of two traditions. Journal of Personality and Social Psychology (1008).
- 10-Ryff, C, Magee, W, Kling, &Wing, E (1999): Forging Macro-micro linkages in the study of psychological well being.in C.Ryff & Marshall (Eds) the self and society in aging processes,. New York: springer publishing company.(pp247- 278).

- 11-Nel, L (2011): The psychological Experiences of master's Degree students in professional psychology programmers: an interpretative phenomenological Analysis, ph. D .Dissertation, Capella University.(49-50)
- 12-Ryff, C, Magee, W, Kling, &Wing, E (1999): Forging Macro-micro linkages in the study of psychological well being.in C.Ryff & Marshall (Eds) the self and society in aging processes,. New York: springer publishing company.(250).
- 13-Ryff .C, & Singer.(2008): Know Thyself and Become what you are: A Eudemonic Approach to psychological Well-being ,Journal of Happiness Studies,9,13-39.
- 14-Ryff, C. (1989). Happiness is everything or is it? Exploration on the Meaning of Psychology Well-being, Journal of Personality and Social Psychology, 57(3), 1069-1081.
- 15-Jack J. B; Dan, M; Jennifer, L. (2008): Narrative Identity and Eudemonic Well-Being. Journal of Happiness Studies, 9(1), 81-104
- 16-Wood, J.joseph,l. (2010): The Absence of Positive Psychological Eudemonic Well-Being As a Risk Factor for Depression: A Ten Year Cohort Study. Journal of Affective Disorders, 7 (3), 122-213.
- 17-Ryff .C, & Singer.(2008): Know Thyself and Become what you are: A Eudemonic Approach to psychological Well-being ,Journal of Happiness Studies,9,13-39.
- 18-Diener, E., Scollon, C. N., & Lucas, R. E. (2009): The evolving concept of subjective well-being: The multifaceted nature of happiness. Social Indicator Research Series, 39, 67-100.
- 19-Diener, E., Wirtz, D., Tov, W., Kim-Prieto, C., Choi, D. W., Oishi, S., & Biswas-Diener, R. (2010): New wellbeing measures: Short scales to assess flourishing, positive, and negative feelings. Social Indicators Research, 97, 143- 156.
- 20- سمارة، عزيز (1989): مبادئ القياس والتقييم في التربية، دار الفكر، عمان.
- 21-Stanley C. & Hopkins, K. D. (1972): Educational and Psychological Measurement and Evaluation, Prentice-Hall INC. England Cliffs, Jersey.(268)
- 22-Stanley C. & Hopkins, K. D. (1972): Educational and Psychological Measurement and Evaluation, Prentice-Hall INC. England Cliffs, Jersey.(111)
- 23- عودة، أحمد سليمان وملكاوي، فتحي حسن (1992): أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، ط2، مكتبة الكناي، الاردن.
- 24- عبد الرحمن، سعد (1983): القياس النفسي، مكتبة الفلاح، الكويت.
- 25- عودة، أحمد سليمان وملكاوي، فتحي حسن (1987): أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، عناصره ومناهجه والتحليل الإحصائي، جامعة اليرموك، دائرة التربية، مكتبة المنار.
- 26-Nunnally, J. (1978): Psychology Theory, New York, McGraw Hill.(230)
- 27-Gay, L. R. (1990): Educational Research: Competencies For Analysis and Application, (3rd), Columbus, Ohio Merrill Publishing CO.(34)